عندنا ولا يخفى ان هذا اضعف مما سبق والحنفيون اعتذروا عن الحديث بوجهين
احدهما ان كلامهم كان بالاشارة لما ورد في حديث حماد فاومؤا اليه لكن لا يخفى بعده لانه
خلاف الظاهر مع انه يمكن الجمع بين الروايتين بان كان فعل بعضهم ايماء وبعضهم كلاما
او اجتمع الامران في بعضهم وثانيهما يحمل على انه كان قبل نسخ الكلام في الصلوة توفيقا بين
الدلائل اذ لو كان بعده لما فعلوا ذلك فان قلت الرجوع الى قدر الصلوة بقول الغير
غير جائز فكيف رجع عم قلنا رجوعه كان بتذكره عم لا بقولهم ق كعب بن عجرة رض اتفقا
على الرواية عنه عجرة بضم العين وسكون الجيم أيؤذيك هوام رأسك قلت نعم قال فاحلق
وصم ثلثة ايام او اطعم ستة مساكين او انسك نسيكة بضم النون اي اذبح ذبيحة
لكن الصوم يجوز في اي موضع كان والذبح مختص بالاتفاق واما الاطعام فغير مختص
بمكة عندنا خلافا للشافعي لا ادري باي ذلك بدأ هذا من كلام الراوي يعني ذكر
النبي عم هذه الاجزية ولا اعرف بايها ابدأ في الذكر قال له زمن الحديبية حين رآه النبي عم
محرما والقمل يتناثر على وجهه قال الراوي في نزلت هذه الآية فمن كان منكم مريضا او به
اذى من رأسه ففدية من صيام او صدقة او نسك م ابو هريرة رض روى مسلم عنه أيحب
احدكم اذا رجع الى اهله ان يجد فيه ثلث خلفات بفتح الخاء المعجمة وكسر اللام جمع خلفة
وهي الحامل من النوق عظام سمان جمع سمين قلنا نعم قال فثلث آيات الفاء جزاء
شرط محذوف يعني اذا تقرر ما زعمتم انكم تحبونه فاعلموا ان ثلث آيات يقرء بهن احدكم
في صلوته خير له من ثلث خلفات عظام سمان وفيه بيان عظم ثواب القرآن وان طلبه
خير مما يطلبونه ع ابو سعيد رض روى البخاري عنه أيعجز احدكم ان يقرأ بثلث
القرآن في ليلة قال الراوي لما قال النبي عم هذا الحديث قالوا اينا يطيق ذلك يا رسول
الله فقال عم قل هو الله احد اي آخر السورة تعدل ثلث القرآن تقدم بيانه في الباب
الثاني في حديث ان الله جزء القرآن على ثلثة اجزاء م سعد بن ابي وقاص رض روى
مسلم عنه أيعجز احدكم ان يكسب في كل يوم الف حسنة فسأله سائل من جلسائه
كيف يكسب احدنا الف حسنة قال اي النبي عم يسبح مائة تسبيحة فيكتب له الف
حسنة او يحط عنه الف خطيئة مصداقه قوله تع من جاء بالحسنة فله عشر امثالها
وروى ويحط بالواو فيكون المكسوب الفين مصداق هذه الرواية قوله تع والله
يضاعف لمن يشاء فصل ق ابو هريرة رض اتفقا على الرواية عنه
الا احدثكم حديثا عن الدجال اي من صفاته ما حدث به نبي قومه الجملة صفة
لحديثا

ومن الناس من اجاب بان هذه القضية كانت في الابتداء ثم نسخت ورد بان نسخ الكلام كان بمكة وهذه كانت بالمدينة لان رواية ابي هريرة رض متأخرة لتأخر اسلامه

بالحمام

لانها تشتمل على التوحيد كما قيل ان القرآن توحيد واحكام وقصص ولما كانت مشتملة على التوحيد جعلها بمنزلة ثلث القرآن وجيه

لحديثا وما فيهما نافية انه اعور وانه يجيء بمثال الجنة والنار فالتي يقول انها الجنة هي
النار اي سبب للعذاب بها واني انذركم كما انذر به نوح قومه م ابو ذر رض
روى مسلم عنه الا اخبرك باحب الكلام الى الله ان احب الكلام الى الله سبحان الله
وبحمده قاله له تقدم بيانه في الباب الخامس في حديث ما اصطفى الله لملائكته
ق علي رض اتفقا على الرواية عنه قال لما سمعت فاطمة حصول اماء وعبيد من السبي
عند رسول الله عم اتت اليه فسألت منه خادما يعينها وكانت اشتكت يدها من ادارة
الرحى فقال لها الا اخبرك ما هو خير لك منه اي مما سألت تسبحين الله ثلثا وثلثين
وتحمدين الله ثلثا وثلثين وتكبرين الله اربعا وثلثين قاله لفاطمة حين سألته خادما
احب النبي عم لها ما احب لنفسه من اختيار الفقر والصبر عليه م سلمة بن الاكوع رض
روى مسلم عنه قال عدنا مع رسول الله عم رجلا مجموما فوضعت يدي عليه فقلت والله
ما رأيت اشد حرا من هذا فقال عم الا اخبركم باشد حرا منه يوم القيمة هذينك الرجلين
الراكبين المقفيين بتشديد الفاء المكسورة اي الراجعين المنصرفين من القفاء المشار
اليهما كانا من اصحاب النار قيل صوابه هذانك على ان يكون خبر مبتدأ محذوف اي هو
هذانك الى هنا كلامه لكن يحتمل ان يكون منصوبا بتقدير اعني فلا يخطأ وفيه اشارة
الى شدة حر يوم القيمة قيل كانا من اصحابه عم فيؤول بانهما كانا منافقين وان كانا يظهران
الصحبة ويمكن ان يقال ليس في الحديث ما يدل على الخلود فيجوز ان يكونا في ذلك الحر
زمانا طويلا ق حارثة بن وهب الخزاعي رض اتفقا على الرواية عنه قيل ما رواه
عن النبي عم ستة احاديث في الصحيحين منها اربعة الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف
متضعف بفتح العين وهو المشهور يعني من يستضعفه الناس ويستحقرونه وروي
بكسر العين معناه متواضع قال القاضي المراد به الخاضع لو يقسم على الله لابره
الا اخبركم باهل النار كل عتل بضم العين والتاء وتشديد اللام هو الجافي الشديد
الخصومة بالباطل جواظ بفتح الجيم وتشديد الواو وبالظاء المعجمة هو الذي يجمع
ويمنع وقيل السمين الثقيل من المعاشرة والتنعم مستكبر قال النووي المراد بالحديث
ان اغلب اهل الجنة والنار هذان الفريقان م زيد بن خالد الجهني رض روى مسلم
عنه الا اخبركم بخير الشهداء جمع شهيد بمعنى شاهد الذي يأتي بشهادته وهو خبر
مبتدأ محذوف قبل ان يسألها على بناء المجهول اي قبل ان تطلب منه الشهادة تقدم الكلام
عليه في الباب السادس في حديث خير امتي القرن الذي بعثت فيه ق ابو واقد

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)